

لأول مرة منذ 2016.. إيرانيون يتوجهون إلى السعودية لأداء العمرة



غادرت دفعة أولى من المعتمرين إيران الاثنين باتجاه السعودية للمشاركة في أداء العمرة لأول مرة منذ العام 2016، حسبما أعلنت وكالة "ارنا" الرسمية الإيرانية، في مؤشر على تحسن العلاقات بين طهران والرياض.

وقالت الوكالة إن 170 معتمرا توجهوا صباح الاثنين على متن طائرتين من مطار طهران إلى مطار المدينة المنورة قرب مكة، بحضور مسؤولين إيرانيين والسفير السعودي لدى إيران.

ويأتي استئناف رحلات العمرة بـعيد عام من عودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران بموجب اتفاق تقارب مفاجئ وُقِّع في الصين في آذار/مارس 2023 أنهى قطيعة دامت سنوات بين البلدين.

وقطعت الرياض علاقاتها مع طهران عام 2016 بعد هجوم شنه متظاهرون إيرانيون على كلٍّ من سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد احتجاجاً على إعدام الرياض رجل الدين الشيعي البارز نمر النمر.

وجرت مناقشات بين البلدين في الأشهر الأخيرة لاستئناف رحلات العمرة.

وذكرت "ارنا" أنه سيتم السماح لإجمالي 5720 إيرانيًا بالذهاب إلى مكة لأداء العمرة هذا العام.

وغالباً ما تواجه القوات الاقليميتان في الماضي بشأن الحج إذ اتهمت طهران الرياض "بإساءة معاملة الحجاج الإيرانيين" بينما اتهمت الرياض الجمهورية الإسلامية "بتسييس الحج".

وبلغت التوترات ذروتها بعد تدافع ضخم وقع عام 2015 في منى بالقرب من مكة، وخلف 2300 قتيل، بينهم 464 إيرانيًا، في أسوأ كارثة في تاريخ الحج.